

## الكل منا أبكم

إلى كل القائمين على مصائر أمتنا أهدي هذه القصيدة

قل مزقوا ما شئتموا  
لا تأسفوا أو تندموا  
وتربعوا بعروشكم  
وتنعموا وتحكموا  
الكل منا قانع  
في رزقِه ومنعم  
إن جاعَ يحمدُ ربَّه  
وبُعْرِيه يترسّم  
الرأي أصبح عنده  
من رأيكم فتكلموا  
من قبل أن تتلفظوا  
أو تكتبوا أو تعلموا  
لا رأي إلا رأيكم  
حتى وإن تتلعثموا  
نحن العبيد وأنتم  
برقابنا فتحكموا  
لا ترفعوا من شأننا  
بكم الدنا تتعاضم  
وتفرغوا لحسابنا  
إن قام منا قائم  
ضاق السبيل بوجهكم  
منا وعزَّ المرهم  
لا تأبها لجياعنا  
فالكل منا أبكم  
أسعار سلعتنا غدت  
من رخصها تتراكم  
هيا ارفعوا من سعرها  
حتى يزيد المغنم  
إننا نقدر أنكم  
من أجاننا تتضخموا  
ضاقنا مساكننا بنا  
سـنزيلها ونهدم

فَتَنَعَمُوا فِي بَرَجٍ عَا  
ج شَامَخٍ لَا يَهْدُمُ  
وَلَكِي تَكُونُوا هَالَةً  
بِضَائِهَا نَتْنَعُمُ  
وَنَعِيشُ فِي أَكْنَافِكُمْ  
صِرَعِي الْمَحَبَّةِ فَاسْلَمُوا  
إِنَّا عَلَى نِعَمِ الْحَيَا  
ةِ بَظَاكُمُ نَتَقْدُمُ